

يرفض حلق لحيته حتى لو زهقت روحه!/(السبت)1-12-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال التالي من شاب في اوج تدينه في ربيع عمره يحدثني فيقول انا على وشك الالتحاق بالجيش ولحيتي هي روحي. ولا اريد ان افطر فيها ابدا مهما كانت التحديات وكتب قصيدة في لحيته. وان اغلى عنده من روحه - [00:00:00](#)

قال لا اريد ان ان اتشبه بالفسقة او ما قالش الفسقة قال بالكفرة بالنساء وبالكفرة. وهذه بين قوسين لها دلالة لا تحتاج الى تعليق لان حلق اللحية ليس كفرا. حتى وان كان مخالفة للهدى النبوي لكن المعصية معصية والكفر - [00:00:39](#)

الكفر لكل شيء لكل شيء قدره في الشريعة طيب ماذا يريد صاحبنا؟ يقول اريد ان اصر على لحيتي وان يقاوم الدنيا كلها مهما كانت الصعوبات ومهما كانت ديوات ومهما عملوا بي لن انحني لن اقهر لن لن جملة لن لن نال كسيرة بهذه الصورة - [00:00:59](#)

طبعاً انا يعني احبي تديننا واقول له لا شك ان اللحية ان اعفاء اللحية هدي نبوي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بل هدي المرسلين من قبله قال يا ابن امه لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي - [00:01:24](#)

هارون اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولتي وفي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحى وحفوا الشوارب خالفوا المشركين. وهذا المعنى مصطفى ايضا في السنة المطهرة مستفيض في مقالات اهل العلم لا منازعة في ذلك يا اخي الحبيب او يا - [00:01:43](#)

يا بني الحبيب وبين قوسين ايضا ازكو ان شيخ الازهر السابق الشيخ جاد الحق رحمه الله اذن عندما كان مفتيا للديار المصرية شاب مجند تعرض لنفس الموقف. وابى ان يحلق لحيته وقدم الى محكمة عسكرية - [00:02:13](#)

فمحامي المتهم لاعفاء اللحية طالب برأي دار الافتاء المصرية وفضيلة مفتي الجمهورية في هذا الموقف الذي يتعرض له موكله وعود الامر على دار الافتاء المصرية واصدر فتوى ما شاء الله تاريخية - [00:02:42](#)

لا تزال في مضابط دار الافتاء المصرية لكن نقرأ الينا مؤخرا انه تم حزفها من على الموقع الرسمي للدار ايا كان صح هذا الخبر ام لم يصح اكد فيها الشيخ على ان على ان اعفاء اللحية هدي نبوي كريم وهدي من سبق من الانبياء والمرسلين كذلك - [00:03:03](#)

واكد على ان اه امتناع الافراد الذين اطلقوا اللحى او اعفوا اللحى عن ازالته لا يعدون رافضين عمدا لاوامر عسكرية لانه لان هذا التكليف لا علاقة له بمهمة الافراد او لا يقلل من جهدهم - [00:03:28](#)

المطلوب منهم بل ربما يكسبهم سمات الرجال وخشونتهم وان معزم جيوش العالم تسمح باطلاق اللحى اعرق الجيوش في اعرق الدول تسمح بهذا ولا تعرف مجتمعات في العالم آآ يعني الاول تفرض على - [00:03:58](#)

المجندين في جيوشها حللا لحابله بالقوة على النحو الذي تفعله بعض مجتمعاتنا المأزومة وقال اني اللي عمل كده يعتبر شيء متحدي لامر عسكري ولا مخالف لامر لا ينبغي له ان يخالفه دعم موقف هذا الشاب - [00:04:22](#)

في فتوى تاريخية شهيرة بل ده الزكر ان العدوان على اللحية من جنس العدوان على الحياة حتى قال اني من الفقهاء من قال ان من اعتدى على رجل فاذهب لحيته بالكلية باصابة - [00:04:47](#)

انهبنا دائما في هدية كانها عديل لقتل النفس خطأ مثلا تفاصيل كسيرة ذكرها شيخ الازهر السابق في هذا المقام لكن في النهاية اقول لحبيبنا هذا كله نعتقده في باب الديانة - [00:05:07](#)

لكن العاقل يا ولدي من عرف زمانه العاقل من عرف زمانه لا تستطيع ان تمضي في هذا الطريق الى نهايته تختزل الذاكرة قصة شاب تعرض لهذا الموقف انا شهيد على هذا الموقف اعرفه شخصيا يعني - [00:05:29](#)

وايضا كان في اوج تدينه وابى الا ان يمتنع عن حلق لحيته عندما تقدم الى المؤسسة العسكرية فقدم الى محكمة عسكرية قضت عليه بالسجن سنة سجن حربي طب ما هي سنة تجنيد تاخذها سنة تجنيد - [00:05:49](#)

ولا سنة سيدنا حاربي؟ والناحية ستحلق ستحلق. لما دخل سين حربي حلقوا لحيته بالقوة. كتفوه وحلقوا وحلقوا لحيته. طب يا ولدي انت اذا ستحلق ستحلق. تحلقها وانت تليق حر طليق - [00:06:08](#)

ام ام تحرقها وانت مكبل في القيود يعني العاقل من عرف زمانه مذاكرة لي والله قصة يؤسفني ان اذكرها ان القاضي قال له يا فلان الم تكن امك تدعو لك زمان عندما كنت صغيرا اذهب يا ولدي ربنا يكفيك شر الحاكم الزالم انا - [00:06:24](#)

انا انا ذلك الحاكم الظالم هكذا والله قال لي بالحرف انا ذلك الحاكم الظالم واعطاه السنة سجن حربي ودخل السنة وقضى سنته ورأى من عجائب لطف ربه في هذه السنة ما لم - [00:06:51](#)

يكن يخطر له على بال. ايضا الله الطاف خفية. حتى ان اخطأت في اجتهاداتك او في تقديراتك او في حساباتك. لكن الله جل وعلا طلع على النوايا والطوايا والحنايا له الطافه الخفية عز وجل مضت هذه السنة كالسبيل بهدوء وآآ - [00:07:11](#)

وخرج في نهاية المطاف. القصد انني اقول لهذا الشاب لا ينبغي للمؤمن ان يزل نفسه ان يعرضها لما لا تطبيق من البلاء اذا كنت امام طريق مسدود فلا ينبغي ان - [00:07:31](#)

يعني يعني عاند من تطبيق له عنادا كان يقول هي العنقاء تكبر ان تصاضى فعاند من تطبيق له عنادا الذي لا تطبيق عناده لا تعانده اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين اللهم امين. فاقول لهذا - [00:07:51](#)

الشاب الصاعد الواعد. التكليف يا ولدي مناطه القدرة اذا اكلت على حلقها فالائم على من اكرهك ولا يلحقك من اثم حلقها شيء فقد رفع الله عن هذه الامة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - [00:08:20](#)

بل قال ربك فيما هو اغلظ من ذلك في الكفر قال من كفر بالله من بعد ايمانه الا ايه الا من وقف في الكفر مش في حلق اللحية. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:08:44](#)

منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ويعني اكرر واؤكد اذا كان حلقها سيتم في جميع الاحوال فايهما اولى ان يتم حلقها وانت سجين مكبل لا تستطيع ان ان تبشر شعائر دينك من صلاة وصيام في يعني في سكينه - [00:09:03](#)

طمأنينة ام ان تحلقها وانت حر تليق فتسلم انت على الاقل ان لم تسلم لك لحيتك اسأل الله يا ولدي لك التوفيق والسداد والرشاد وان يأخذ بيدي ويدك الى ما يحبه ويرضاه اللهم امين - [00:09:38](#)